

الفائق في غريب الحديث

- شبع الشَّبْعُ : ما أشبعك من طعام قال سيبويه : ومما جاء مخالفاً للمصدر لمعنى قولهم أصاب شَبْعُهُ وهذا شبعه إنما يريد قدر ما يُشبعه وتقول : شَبِعْتُ شَبْعاً وهذا شَبِعَ فاحش إنما تريد الفعل ونظيره ملأتُ السقاءَ مَلَأْتُهُ وهذه مَلَأْتُهُ أي قدر ما يَمَلَأُهُ . قال : ... وكُلُّكُمْ قَدْرٌ نال شَبْعاً لِيَبْطِنَهُ ... وشَبِعُ الْفَتَى لَوْمَ إِذَا جاع صَاحِبُهُ

خَتْنُهُ : أي أبو امرأته يعنى شعيباً عليه السلام والأختان من جهة المرأة والأحماء من قَبْلِ الزوج يقال لأبي المرأة وأمها : الخَتْنَان . قَالَ ابْنُ لَوْنٍ : تفسيره فى الحديث أنها جاءت على غير أَلْوَانٍ أمَّهاتها . الْعَزُوزُ : الضَّيْقَةُ الإِحْلِيلُ يخرج لبنها بِجَهْدٍ . وَالْفَشُّوشُ : الواسعة تَفَشُّ اللين فَشًّا . وَالكَمُوشُ : الصغيرة الضَّرْعُ وَالكَمُوشَةُ نحوها . وقال الأصمعى : هى التى يَقْصُرُ خَلْفُهَا فلا تحلب إلا بِمِصْرٍ . وَالضُّيُوبُ : التى لا يخرجُ لبنها إلا بالضَّباب وهو الحلب بجميع الكف وشدة العَصْرِ . الشُّعُولُ : التى لها زيادة حَلَمَةٌ وهى الثُّعل . الإزاء : مصبُّ الدلو وناقاة آزِيَّة إذا لم تشرب إلا منه . قالت أم سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا : جَعَلَتْ عَلَى صَبْرٍ حِينَ تَوُفِّىَ أَبُو سَلَمَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُ يَشُوبُ الْوَجْهَ فلا تجعليه إلا بالليل وانْتزِعْهُ بالنهار . شَبَّ أَيْ يوقد وَيَزِيدُ فى لَوْنِهِ وهذا شَبِيبٌ له . وفى الحديث : إِنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لبس مدرعة سَوْدَاءَ فقالت عائشة : ما أَحْسَنَها عَلَيْكَ يَشُوبُ سَوَادُها بِياضَكَ وبِياضَكَ سَوَادُها . كانت أم سَلَمَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تحت أْبَى سَلَمَةَ بن عبد الأسد وكان لها منه زينب وعمر